

مكتبة طلابنا
TLABNA LIBRARY



٣ وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الدراسات الإسلامية - للصف الثالث الابتدائي: الفصل الدراسي الثاني /
وزارة التعليم، الرياض، ١٤٤٢ هـ.
٧٤ ص ٢١٤ × ٢٥,٥ سم
ردمك: ٠ - ٨٦٤ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي - السعودية
أ. العنوان
ديوي ٢١٤
١٤٤٢ / ٣٠٦٨

رقم الإيداع: ١٤٤٢ / ٣٠٦٨

ردمك: ٠ - ٨٦٤ - ٥٠٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين: فهيها هو كتاب الدراسات الإسلامية المتضمن كتابي الطالب مادة التوحيد ومادة الفقه والسلوك للصف الثالث الابتدائي، الفصل الدراسي الثاني.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في فقرات الدرس مع معلمه وزملائه، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة أو المنزل. وقد راعينا في هذا المؤلف ما يلي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه. بإذن الله. على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
ثالثاً: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس، تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستيعاباً لها، من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمه وإرشاده ومتابعته وعنايته به.
أخي الكريم: ولي أمر الطالب

إنه بقدر متابعتك للابن الكريم، وحرصك عليه، ومواصلتك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابننا أكثر انتفاعاً بهذا المقرر، وأكثر تفاعلاً، وأدق فهماً، وأصح تطبيقاً بإذن الله تعالى.
والذي نؤمل أن يكون ما يتعلمه عوناً له ومرشداً ليصل. بإذن الله تعالى. إلى السعادة في الدنيا والآخرة.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



١٢	أَرْكَانُ الْإِيمَانِ	الدرس الأول	الوحدة الأولى
١٦	الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى	الدرس الثاني	
١٨	الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ ﷻ	الدرس الثالث	
٢٠	الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ	الدرس الرابع	
٢٢	الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ	الدرس الخامس	
٢٤	الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ	الدرس السادس	
٢٦	الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ	الدرس السابع	
٣٠	الإحسان	الدرس الثامن	الوحدة الثانية



٣٤	آيَةُ الْكُرْسِيِّ	الدرس الأول
٣٧	الدُّعَاء	الدرس الثاني
٤٢	آدَابُ الْمُزَاح	الدرس الثالث
٤٦	آدَابُ الْمَجَالِسِ	الدرس الرابع
٥١	آدَابُ الْكَلَامِ	الدرس الخامس
٥٧	آدَابُ اللَّبَاسِ	الدرس السادس
٦٣	البرنامج اليومي (١)	الدرس السابع
٧٠	البرنامج اليومي (٢)	الدرس الثامن



أولاً

التوحيد



الوحدة الأولى أركان الإيمان

موضوعات الوحدة:

- أركان الإيمان.
- الإيمان بالله تعالى.
- الإيمان بالملائكة عليهم السلام.
- الإيمان بالكتب.
- الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام.
- الإيمان باليوم الآخر.
- الإيمان بالقدر خيره وشره.



www.let.edu.sa

الدرس
الأول

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ

تَمْهيدٌ

١ شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله

٢ ايقام الصلاة

٣ ايتاء الزكاة

٤ صوم رمضان

٥ حج بيت الله لمن استطاع سبيلا

دَرَسْتُ فِي الْفَصْلِ
الدَّرَاسِيِّ الْأَوَّلِ أَرْكَانَ
الْإِسْلَامِ، أَذْكُرُهَا.

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه أَنَّ جَبْرِيْلَ عليه السلام جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَهُ عَنِ
الْإِيمَانِ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ، وَبِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ» (١).

الأسئلة

5

١) أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْحَدِيثِ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ، ثُمَّ أَكْتُبُهَا فِي الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ:

أَرْكَانُ الْإِيمَانِ هِيَ:

- ١..... الإيمان بالله
- ٢..... الإيمان بالملائكة
- ٣..... الإيمان باكتب
- ٤..... الإيمان بالرسول عليهم السلام
- ٥..... الإيمان باليوم الآخر
- ٦..... الإيمان بالقدر خيره وشره

٢ أَمَلُ الْفَرَاحَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ حَسَبَ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ جَبْرِيلَ ﷺ:
(بِاللَّهِ . بِالرُّسُلِ . بِالْمَلَائِكَةِ . بِالْكِتَابِ . بِالْقَدْرِ . الْآخِرِ)
أَرْكَانُ الْإِيمَانِ هِيَ:

- ١ الإِيمَانُ بِاللَّهِ
- ٢ الإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ
- ٣ الإِيمَانُ بِالْكِتَابِ
- ٤ الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ
- ٥ الإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
- ٦ الإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ.

أَصِلْ كُلَّ فِقْرَةٍ فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْعَمُودِ (ب):

ب

أ

مِنَ الْإِيمَانِ بِالْمَلَائِكَةِ ﷺ

الْإِيمَانُ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

مِنَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

الْإِيمَانُ بِجِبْرِيلَ ﷺ

مِنَ الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ

الْإِيمَانُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ



www.let.edu.sa

الدرس
الثاني

الإيمان بالله تعالى

تمهيد

- ١ مَنْ الَّذِي خَلَقْنَا وَخَلَقَ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ؟
- ٢ مَنْ الَّذِي رَزَقَنَا وَيَرْزُقُ الطَّيْرَ فِي السَّمَاءِ، وَالسَّمَكَ فِي الْمَاءِ؟
- ٣ مَنْ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نَدْعُوهُ وَلَا نَدْعُو أَحَدًا غَيْرَهُ؟

مَعْنَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ: إِفْرَادُ اللَّهِ تَعَالَى بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْأُلُوهِيَّةِ وَمَا لَهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

أنواع التوحيد: تَصَمَّنَ تَعْرِيفُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى أَنْوَاعَ التَّوْحِيدِ الثَّلَاثَةَ، وَيَبَيِّنُهَا فِيمَا يَلِي:

أولاً توحيد الرُّبُوبِيَّةِ: وَهُوَ الْعِلْمُ وَالْإِقْرَارُ بِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمَالِكُ الْمُدَبِّرُ لِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ.

مِثْلُ: الْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا خَالِقَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا اللَّهُ.

ثانياً توحيد الأُلُوهِيَّةِ: وَهُوَ صَرْفُ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

مِثْلُ: أَلَّا نَسْجُدَ إِلَّا لِلَّهِ، وَلَا نَدْعُو إِلَّا اللَّهَ.

ثالثاً توحيد الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: وَهُوَ إِثْبَاتُ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ كَمَا يَلِيْقُ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ.

أَمَّا الْأَسْمَاءُ فَالْمُرَادُ بِهَا: أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى مِثْلُ: السَّمِيعِ وَالْبَصِيرِ وَالْعَلِيمِ وَالرَّحْمَنِ وَالْعَظِيمِ، وَغَيْرِهَا.

وَأَمَّا الصِّفَاتُ فَالْمُرَادُ بِهَا: صِفَاتُ اللَّهِ الْحُسْنَى مِثْلُ: السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَالْعِلْمِ وَالرَّحْمَةَ وَالْعَظَمَةَ، وَغَيْرِهَا.

الدليل على أنواع التوحيد الثلاثة:

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾﴾ (١).

ثواب الإيمان بالله تعالى

مَنْ آمَنَ بِرَبِّهِ وَاسْتَقَامَ عَلَىٰ إِيمَانِهِ فَسَوْفَ يَنَالُ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
والدليل على ذلك:

١ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٢).

٢ قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٣).

الأسئلة

١ الإيمان بالله يشتمل على أمور ثلاثة، فما هي؟

١ أفراد الله بالالوهية

٢ والربوبية

٣ وماله من صفات و أسماء

٢ ما ثواب الإيمان بالله، مع الدليل؟

١ من آمن بالله واستقام على إيمانه، فسينال الحياة الطيبة والسعادة في

٢ الدنيا والآخرة، والدليل قوله تعالى: {من عمل صالحاً من ذكرٍ أو أنثى

٣ وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا

يعملون} سورة النحل الآية 97

(١) الفاتحة: ٢-٥.

(٢) فصلت: ٣٠.

(٣) النحل: ٩٧.



www.let.edu.sa

الدرس الثالث

الإيمان بالملائكة

تمهيد

ما معنى الإيمان بالملائكة ﷺ؟
ما أعمال الملائكة ﷺ؟
هذا ما سنعرفه في هذا الدرس إن شاء الله تعالى.

معنى الإيمان بالملائكة ﷺ:

التصديق والإقرار بوجود الملائكة الكرام، وبما علمنا من أسمائهم وصفاتهم وأفعالهم.
صفات الملائكة:

الملائكة مخلوقون من نور، عابدون لله وحده.

عدد الملائكة: الملائكة كثيرون لا يحصيهم إلا الله، ومنهم:

١- جبريل ﷺ. ٢- ميكائيل ﷺ. ٣- اسرافيل ﷺ.

أعمال الملائكة: ومن الأعمال العظيمة للملائكة الكرام:

١ النزول بالوحي وجبريل ﷺ هو الموكل به.

٢ إنزال المطر وميكائيل ﷺ هو الموكل به.

٣ النفخ في الصور وإسرافيل ﷺ هو الموكل به.

٤ كتابة الأعمال والحفظة ﷺ هم الموكلون به.

الدليل على وجوب الإيمان بالملائكة ﷺ:

قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِالرَّسُولِ بِمَا أَنزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (١).

ما مَعْنَى الإِيْمَانِ بِالمَلَائِكَةِ ﷺ؟

التصديق بوجود الملائكة الكرام، وبما علمنا من أسمائهم وصفاتهم
وأفعالهم

أَعَدُّ ثلاثة من أَسْمَاءِ المَلَائِكَةِ ﷺ.

جبريل عليه السلام

إسرافيل عليه السلام

ميكائيل عليه السلام

أَعَدُّ ثلاثة من أَعْمَالِ المَلَائِكَةِ ﷺ.

النزول بالوحي وهو عمل جبريل عليه السلام

النفخ في الصور وهو عمل إسرافيل عليه السلام

كتابة الأعمال وهو عمل الحفظة عليهم السلام



www.ien.edu.sa

الدرس
الرابع

الإيمان بالكتب

تمهيد

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَلِهَا، لَا أَقُولُ ﴿ آتَى ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مِمْ حَرْفٌ، وَمِمْ حَرْفٌ »
ما الكتاب الذي أنزله الله على رسوله محمد ﷺ؟

معنى الإيمان بالكتب:

التصديق بالكتب التي أنزلها الله على رسله عليهم الصلاة والسلام لهداية الناس، وأن القرآن الكريم هو خاتم الكتب والمهيمن عليها والناسخ لما فيها.
أمثلة على الكتب التي أنزلها الله تعالى:

- ١ القرآن الكريم أنزله الله سبحانه على محمد ﷺ.
- ٢ التوراة أنزله الله سبحانه على موسى ﷺ.
- ٣ الإنجيل أنزله الله سبحانه على عيسى ﷺ.

الدليل على وجوب الإيمان بالكتب:

قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَاتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴾ (١).

القرآن الكريم هدى ورحمة:

القرآن فيه الهدى والرحمة والشفاء والموعظة، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١).

الأسئلة

١

١ ما الدليل على وجوب الإيمان بالكتب؟

..الدليل قوله تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ سورة ..
.....البقرة الآية 285.....

٢ أصل كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

ب

أ

عيسى عليه السلام

أنزل الله سبحانه القرآن الكريم على

موسى عليه السلام

أنزل الله سبحانه الإنجيل على

محمد عليه السلام

أنزل الله سبحانه التوراة على

(١) بونس: ٥٧.



www.let.edu.sa

الدرس
الخامس

الإيمان بالرُّسل

تمهيد

أَوَّلُ مَا ظَهَرَ الشُّرْكَ فِي النَّاسِ ظَهَرَ فِي قَوْمِ نُوحٍ ﷺ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ نُوحًا ﷺ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الْحَقَّ وَيَهْدِيَهُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، ثُمَّ أَرْسَلَ اللَّهُ الرَّسُلَ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَقْوَامِهِمْ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ آخِرَ الرَّسُلِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

التصديق بجميع الرُّسل واعتقاد أنهم أفضل الخلق، من أولهم نوح ﷺ إلى خاتمهم محمد ﷺ، وأنهم قد بلغوا الرسالة وأدوا الأمانة.

الدليل على وجوب الإيمان بالرُّسل ﷺ:

قَسْوَلُسُهُ تَسَعَسَالَسِي: ﴿عَآمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلُّ عَآمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِيْهِ وَكُتُوْبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ (١).

عدّد الرُّسل ﷺ:

الرُّسل الكرام عليهم الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كثيرُونَ، ومنهم: نوحٌ وهودٌ وصالحٌ وإبراهيمُ وإسحاقُ وإسماعيلُ ويغوثُ وموسى وهارونُ وشعيبُ وأيوبُ، ويحيى وعيسى عليهم السلام وخاتمهم محمدٌ ﷺ.

دعوة الأنبياء واحدة

كانوا يدعون إلى عبادة الله وحده، ويتهنون عن الشرك.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُوْلًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوْتَ﴾ (٢).

(١) البقرة: ٢٨٥.

(٢) النحل: ٣٦.



الأسئلة

٥

١ ما معنى الإيمان بالرُّسُل؟

..... التصديق بجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام، من أولهم نوح عليه
..... الصلاة والسلام إلى آخرهم محمد صلى الله عليه وسلم.....

٢ أَمَلِ الْفَرَاحَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

(التَّوْحِيدِ - مُحَمَّدٌ ﷺ - نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ - الشُّرْكَ)

- جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ ﷺ دَعَوْا إِلَى التَّوْحِيدِ ، وَنَهَوْا عَنِ الشُّرْكِ .
- أَوَّلُ الرُّسُلِ نوح عليه الصلاة و السلام
- آخِرُ الرُّسُلِ محمد صلى الله عليه وسلم



www.ict.edu.sa

الدرس
السادس

الإيمان باليوم الآخر

تمهيد

هذه الحياة الدنيا التي نعيش فيها مثل المزرعة، فالذي يعمل خيراً يحصل على الأجر، والذي يعمل شراً يستحق الإنم.
والجزاء العظيم على كل الأعمال يكون في اليوم الآخر؛ فالجنة أعدّها الله للمتقين، والنار أعدت للكافرين.

معنى الإيمان باليوم الآخر:

التصديق والإقرار بكل ما يقع بعد الموت من نعيم القبر وعذابه، وبعث الناس للحساب، والجزاء بدخول الجنة أو النار.

الدليل على وجوب الإيمان باليوم الآخر:

قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (١).

والواجب على من آمن باليوم الآخر أن يستعد له بأمرين:

١- فعل ما أمر الله به كالتوحيد والصلاة والصدق وبرّ الوالدين.

٢- ترك ما نهى الله عنه كالشرك والكذب وعقوق الوالدين.

الأسئلة

5

مَا الدَّلِيلُ عَلَى وَجوب الإِيمَانِ بِاليَوْمِ الآخِرِ؟

..... قال الله تعالى عندما ذكر صفات المؤمنين
وبالآخرة هم يوقنون { سورة البقرة آية 4 }
.....

أذكر أمرين مما يقع بعد الموت:

..... نعيم القبر وعذابه

..... بعث الناس للحساب



www.ien.edu.sa

الدرس
السابع

الإيمان بالقدر خيره وشره

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (١).

١ هذه الآية دلت على خمسة من أركان الإيمان، أضع خطاً تحت كل ركنٍ منها.

٢ ما الركن الذي لم يرد في هذه الآية؟

الركن السادس: الإيمان بالقدر خيره وشره

معنى الإيمان بالقدر خيره وشره:

التصديق والإقرار بأن كل ما يقع في الكون من خير أو شر فهو بقضاء الله تعالى وقدره.

الدليل على وجوب الإيمان بالقضاء والقدر:

الدليل قوله تعالى:

﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٢).

(١) البقرة: ١٧٧.

(٢) القمر: ٤٩.

ثمرَةُ الإِيمَانِ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ:

المؤمنُ يصبرُ عندَ الضَّرِّاءِ وَلَا يَجْزَعُ أَوْ يَسْخَطُ، وَيَشْكُرُ عندَ السَّرِّاءِ وَلَا يَحْتَالُ أَوْ يَتَكَبَّرُ؛
لأنَّ كلاً من الضَّرِّاءِ والسَّرِّاءِ بقضاءِ الله وقدره، قال رسولُ الله ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ المؤمنِ إنَّ
أمره كُلَّهُ خيرٌ، وليسَ ذلكَ لِأحدٍ إلا للمؤمنِ، إن أصابته سَرَاءٌ شَكَرَ، فكانَ خيرًا له، وإن
أصابته ضَرَاءٌ صَبَرَ، فكانَ خيرًا له» (١).

الأسئلة

٥

١ ما معنى الإيمان بالقدر خيره وشره؟

التصديق بأن كل ما يقع من خير أو شر فهو بقضاء الله تعالى وقدره

٢ أذكر الدليل على وجوب الإيمان بالقدر:

قال الله تعالى: إنا كل شيء خلقناه بقدر

(١) أخرجه مسلم برقم: ٢٩٩٩.